بعد ذلك وهو أكثر المبلغ يشترى به عقار يستثمره الزوجان أو يشتريان به أسهما من بنك مصر أو من البنك الموحد ليكون لذريتهما من بعدهما ارثا صالحا

زينب محجوب
(حرم أمين بك والي)

oooooooo

خواطر نفس

أيتها الحياة ـ تعساً لك فانك لا تسقينى شرابك الا فى كأس رسبت فى قاعها الهموم والاحزان فما تجرعت منها جرعة حتى مججتها ... ألا انك أيتها الحياة مكروهة منى مشوهة الأديم كالحة اللون فى عينى ... ماذا عسانى أجد من محاسنك واذكر من حسناتك بل ما الذى أدخرته لي من السرور حتى ترومينى من أن أكون من أسراك ... أتظنين انى أبش لك وأنت عابسة وأرضاك ولست جديرة بالرضا

وأنت أيها الدهر ـ ما الذى صنعت بى وصنعت بك وأين كان جنانى حين رميتنى بسهام انتقامك ؟

وأنت أيتها الطبيعة ـ يا محراب الجمال والجلال ليست شفتاك المطبقتان الا واعظاً حياً وخطيباً مفوهاً يوحى الى أبناء البشر الايمان بالله وجمال الطبيعة .

يا منبع الأمل ومبعث الصفاء الى القلوب كلما شعرت بوحشة فى نفسى أسرعت اليك واجتليت محياك فزال همى وخفت آلامي وجف غارب دمعى وهنىء عيشى .

وأنت أيتها النفس ـ كيف طاب لك المقام فى هذه الارض الموحشة فلا أنيس يسامرك ولا جليس يساهرك ؟

أتبكين وليس فى فؤادك شجن . وتحمر خدودك حياء وخجلا وما ارتكبت اثما فتلامين عليه ؟

أتنتحبين وأنت الطاهرة العذراء وتندبين هذا الانسان المنغمس فى ظلمه وجوره بينما هو ضاحك لاعب لا يحس بالوخزة التى فى جنبه ولا يشعر بالاشراك المحيط به ؟

وأنت أيتها الكآبة ـ لقد غرست جذورك فى نفسى وجعلت لك موطناً فى قلبى . فحاولت نزعك وافتلاعك ثم طرحك ففشلت فى أمرى وضاقت بى حيلى ـ فليت شعرى ـ لعل لك دواء أنا بعيدة عنه .

وأنت أيتها الذكرى ـ أنت يا بنت الألم وشقيقة الأمل تسكنين مسارح الخيال وتمشقين حفيف الاشجار وتغريد الأطيار . تتخطين النغمات وتلازمين النفحات يحتويك خرير الماء ويحملك نسيم الخلاء فكأنك الشعر فى أحسن صوره وجمال الطبيعة فى أبهى مظاهره

وأنت أيها القلب ـ ماهى الا زهرة جافة فى كتاب حركت ساكن ذكراك وجعلتك ترتجف ارتجاف الاطيار وقد رابها شبح الصياد . ماهى الا دمعة الألم تعقبها ابتسامة الأمل والا ذكرى الماضى يشوبها رجاء ضعيف فى المستقبل بل ما هو الا الحال وكأنه فردوس من الامانى فى وسط سياج من مر الواقع بل ما هو الا اليأس المميت قد كاد يرديك... فاخفق أيها القلب واضرب ضربات الحياة ولكن حياة الاباء حياة الامل أو فاسكن سكون العدم والفناء بل أسكن القبر وعليك فى الحالتين سلام

زينب صادق